

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن بزرج : أقمصد الشاعر وأرمم وأهزج وأرجز من القصيد  
والرمل والهزج والرجز . القصد : رجل لیس بالجسيم ولا بالضعيف  
وكُلُّ ما بين مستوي غير مشرف ولا ناقص فهو قصد كالمقصد  
والمقصد كمعظم والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجريري قال كنت أطوف  
بالبيوت مع أبي الطوفيل فقال : ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غيري قال : قلت له : ورأيتك ؟ قال : نعم قلت : فكيف كان صفتك ؟ قال : كان  
أبيض ملبحاً مقصداً . قال : أَراد بالمُقصد أنه كان ربعةً . وقال ابن  
شميل : المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الرابعة . وقال  
الليث : المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير . وقد يستعمل هذا  
النعته في غير الرجال أيضاً . وقال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث :  
هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الأمور  
والمعتمد الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفریط والإفراط . القصد :  
الكسر بأي وجه . وفي بعض الأمهات : في أي وجهه كان تقول : قصدت  
العود قصداً : كسرته أو هو الكسر بالنصف كالتقصيد قصداً  
أقصده وقصدته تقصيذاً وانقصده وتقصدته أنشد ثعلب :  
إذا برَكَتْ خَوَّتْ عَلَيَّ ثَغِينَاتِهَا ... عَلَيَّ قَصَبٍ مِثْلِ الْيَرَاعِ  
المُقصد شبهه صوت الناقاة بالمزامير . وقد انقصد الرُّمحُ : انكسر  
بندبغين حتى يبين وفي الحديث : كانت المذءسة بالرمح حتى تقصدت  
. أي تكسرت وصارت قصداً أي قطعاً . القصد : العادل قال أبو اللحاح  
التغلبى :

عَلَى الْحَكَمِ الْمَأْتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى ... قَضَيْتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ  
ويقصد قال الأخفش : أراد : ويندبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد  
موقع يندبغي رفعه لوقوعه موقع المر فوع . وقال الفرّاء : رفعه للمخالفة  
لأن معناه مخالفة لما قبله فخولف بينهما في الإعراب . قال ابن جرير : معناه  
: على الحكم المرضي بحكمه المأتي إليه ليحككم أن لا يجور في  
حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفًا على قوله أن لا يجور  
لفساد المعنى لأنه يصير التقدير عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد وليس

المَعْنَى عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْمَعْنَى : وَيَذْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْصِدَ وَهُوَ خَبِرٌ بِمَعْنَى  
الْأَمْرِ أَي وَلِيَقْصِدَ . وَفِي الْحَدِيثِ الْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبْلُغُوا أَي عَلَيْكُمْ  
بِالْقَصْدِ فِي الْأُمُورِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى  
الْمَقْصِدِ الْمُؤَكَّدِ وَتَكَرَّرَ لِلتَّأْكِيدِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَالْقَوْلُ بَدَلُ وَالْعَدْلُ وَهُوَ غَلَطُ  
. وَالْقَصْدُ التَّقْتِيرُ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَفِي أُخْرَى مُصْحَحَةَ التَّفْسِيرِ وَكُلُّ مَنْهُمَا غَيْرُ  
مُلَائِمٍ لِلْمَقَامِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ كَلَامُ أَثَمَةَ الْغَرِيبِ : وَالْقَصْدُ : الْقَسْرُ بِالْقَافِ وَالسِّينِ  
فَفِي اللِّسَانِ : قَصَدَهُ قَصْدًا : قَسَرَهُ أَي قَهَرَهُ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَأَعْلَمُ .  
الْقَصْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَوْسَجُ يَمَانِيَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَصْدُ الْعَوْسَجِ  
وَنَحْوِهِ كَالْأَرْطَبِ وَالطَّلْحِ : أَغْمَسَانُهُ النَّعَائِمَةُ وَعَيْلَاهُ وَقَدْ قَصَّدَ  
الْعَوْسَجُ إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ كَذَا فِي الْأَفْعَالِ لِبْنِ الْقَطَّاعِ . الْقَصْدُ : الْجُوعُ  
الْقَصْدُ : مَشْرُوعُ الْعِضَاهِ وَهِيَ بَرَأَعِيمُهَا وَمَا لَانَ قَبْلَ أَنْ يَعْتُوَ وَقَدْ  
أَقْصَدَتِ الْعِضَاهُ وَقَصَّدَتِ كَالْقَصِيدِ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشُدُ :  
وَلَا تَشْعَفَاها بِالْجِبَالِ وَتَحْمِيَا ... عَلَايْهَا ظَلَمَاتٍ يَرْفُ  
قَصِيدُهَا